

ساعة الام مع الرب

من أجندة خواطر الشماس الواعظ عادل بسطوروس

انها الان ساعة لنسهر مع الام الرب.

ان الالام للرب هي مفتاح المسيحية و بغير الايمان بها لا يمكن ان نعرف المسيح ولا ان نفهم المسيحية.

لذلك هذا السؤال في هذة الايام يطرح نفسه على المسيحيين في مصر: لماذا كانت الالام؟

يا احبائي الصليب عندنا نحن المخلصين هو قوة الله و حكمة الله.

اشعيا النبي قال عن المسيح " رجل احزان و مختبر اوجاع "المسيح تألم في جسده و تألم في نفسه.

تحمل شعورة بانه مكروه من الذين احبهم. تحمل الظلم و بلطجة الحكام. تحمل العار و السخرية.

في هذا كلة لم يفتح فاه بل اعطانا التعزية و القوة بقوله:

" تأتي ساعة يضرب الراعي فتتبدد الخراف، و لكنى سأراكم ايضا و تفرح قلوبكم و لا ينزع احد منكم فرحكم "

ان المسيحي يجب ان يسير مع الام الرب حتى يكمل الطريق و عندئذ يعرف المسيح بالكمال.

بذلك فقط يتكئ مع يوحنا الحبيب على صدر الرب لانه كان مرافق لذات الالام.

لذلك كانت الالام: نجتاز في ذات الالم في الارض لكي نفرح و نتمجد مع المسيح في القيامة.